الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية

Algerian School Sports Federation

التقرير الأدبي

للعهدة الأولمبية

2024-2021

التقرير الأدبي للعهدة الأولمبية 2021-2024 :

لقد تمت المصادقة على جميع الحصائل الأدبية ، المالية والفنية لسنة 2021-2022-2023 من طرف أعضاء الجمعية العامة خلال دوراتها التي أقيمت في تيبازة – جيجل و الجزائر.

لقد كانت سنة 2021 سنةً مميزةً حيث اثر داء الكوفيد 19 على جميع الأنشطة و تقلصت بفعله ، ما ميز هذه السنة هو إمضاء المنشور الوزاري المشترك بين وزارة التربية و الشباب و الرياضة و التعليم العالي و البحث العلمي المؤرخ في 2021/02/22 المتعلق بتجسيد العمليات الأنية و المستعجلة المتضمنة مخطط إعادة بعث الرياضة المدرسية و الجامعية.

و عمدت وزارة الشباب و الرياضة إلى تمويل تظاهرات رياضية مدرسية هامة منها الألعاب الوطنية المدرسية التي إحتضنتها ولاية البليدة –بومرداس و الجزائر ل من 04 إلى 11 جويلية 2021 و مهرجان المدارس الإبتدائية في الألعاب الفردية التي إحتضنته ولاية جيجل من 04 إلى 11 جويلية 2021 و مهرجان المدارس الإبتدائية في الألعاب الجماعية الدي إحتضنته ولاية تيبازة من 13 إلى 2021/07/08،

هذه التظاهرات تندرج في إطار تفعيل المنشور المشترك الذي تخللته إجتماعات عديدة في وزارة الشباب و الرياضة،

كانت لولاية تيارت الحظ في إفتتاح الموسم بتنظيم العدو الريفي المدرسي من 19 إلى 21 مارس 2021 الذي جاء بعد إستراحة طويلة بسبب الكوفيد 19 أجلت جميع التظاهرات الدولية ،

للعلم و في هذه السنة تَمَ إنشاء رابطات ولائية مدرسية في جنوبنا الكبير بعد التقسيم الإداري الجديد،

عرفت قضية الجمع بين الوظائف الإنتخابية إهتمامًا واسعًا من طرف الوزارة التي سعت إلى تطبيقه على كل الهيئات الرياضية .

تكملةً لعمل الهياكل الدائمة للإتحادية ، تَم تنصيب اللّجان الفدرالية ، حيث عيّن رئيس الإتحادية على رأس كل لجنة عضوًا من أعضاء المكتب.

من ناحية التمويل فقد تحصلت الإتحادية على هبة من اللّجنة الأولمبية متمثلة في سيارة نيسان بريميريا مستعملة و قوس للوصول في ألعاب القوى من شركة flamant sport.

تمحورت إنشغالات الجمعية العامة حول مايلي:

- التقسيم الجغرافي للجهات.
- واقع الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الإبتدائي.
- الديون المتراكمة لدى الرابطات المنظّمة للبطولات الوطنية.

أما ما ميز سنة 2022 هو تكملة إنشاء الرابطات المتبقية من جنوبنا الكبير و حضور أعضاء المكتب إجتماعات الجهات.

كما نظمت الإتحادية ملتقى وطنياً خاصاً بالأمناء العامون و أمناء المال للرابطات الولائية و ذلك من 17 إلى 2022/02/19 بحمام السخنة –سطيف ، حضره أعضاء المكتب التنفيذي و 38 رابطة ولائية،

نظمت الإتحادية 13 تظاهرة وطنية و عرف البعض منها تأجيلاً في توطينها إلا أنها أُنجزت كاملةً.

فيما يخص المشاركة الدولية، يعتبر الجمنازياد المدرسي أهم حدث رياضي الذي إحتضنته فرنسا من 14 إلى 22 ماي 2022.

و قد تحصلت النخبة الوطنية فيه على 26 ميدالية (10 ذهبية – 08 فضية – 08 برونزية) كما عرفت هذه الطبعة حادثة نادرة ودخيلة على الرياضة المدرسية والمتمثلة في هروب بعض الرياضيين والتبعات التي أحدثتها فيما بعد.

المشاركة في بطولة شمال إفريقيا لكرة القدم التي جرت في مصر من 05 إلى 2022/10/12 بفريق من ولاية بومرداس ، الذي إحتل المرتبة الثانية مع فريق الإناث من ولاية عين الدفلى،

أما فيما يخص الإعلام فقد نشط رئيس الإتحادية بمعية أعضاء المكتب التنفيذي حصصًا تلفزيونية تطرقت كلها إلى واقع الرياضة المدرسية و الآفاق المستقبلة في ظل المنشور الوزاري المشترك.

و لعل ما ميز هذه السنة هو القرار الوزاري رقم 134 المؤرخ في 2022/05/24 أي بعد رجوع الوفد مباشرة من مشاركته في جمنازياد فرنسا ، المتضمن الإيقاف المؤقت لرئيس الإتحادية و أربعة أعضاء من المكتب ، للعلم فإن هروب 11 رياضيًا من البهثة أحدث ضجة كبرى سواءً على المستوى الإعلامي أو الرسمي.

واصلت الإتحادية نشاطاتها بأعضاء المكتب و نائب الرئيس لمدة 11 شهراً أي إلى غاية 2023/01/28 أين صدر قرار توقيف الأمين العام و 7 أعضاء من المكتب و تعويضهم بهيئة تدير نشاطات الإتحادية مكونة من رئيس و أربعة أعضاء.

من الناحية المالية بلغت قيمة إشتراكات سنة **2022** إلى **9.500.000,00** دج وهي تعتبر أعلى نسبة وصلتها إشتركات التلاميذ مقارنة بالسنوات الأخرى.

بعدها باشرت الهيئة المديرة للإتحادية عملها بعقد أول إجتماع تنسيقي و ذلك بولاية الجلفة أيام 15-16-17 مارس 2023 بحضور السادة الأمناء العامون للرابطات الولائية أين طالب فيه الحاضرون الإعفاء على جميع الموقوفين وبدون إستثناء،
تَمَ التطرق في هذا الإجتماع إلى نقطتين هما:

1. حوصلة حول الجانب التقني للجهات.
2. التحضير للأولمبياد المدرسي.

عُينت ولاية بجاية لإحتضان فعاليات الأولمبياد المدرسي في بادئ الأمر إلى أن تم تحويله إلى رابطة جيجل التي تتوفر على هياكل للإيواء و الإطعام. و هذا بفضل جهود السلطات و رابطة جيجل للرياضة المدرسية و تم بالفعل تقسيم فترة إجراء الأولمبياد المدرسي إلى فترتين

- الفترة الأولى : من 21 إلى 26 جويلية 2023
- الفترة الثانية من 27 إلى 31 جويلية 2023.

و إحتضنت ولاية أدرار المهرجان الوطني للمدارس الإبتدائية و ألعاب الآمال و ذلك من 21 إلى 31 جويلية 2023.

كما إحتضنت ولاية معسكر و جيجل في الفترة الممتدة من 10/28 إلى 2023/11/04 بطولتين في كرة القدم لفئة الذكور و الإناث و هذا للمشاركة في بطولة شمال إفريقيا لكرة القدم لفئة الذكور U15 و الإناث U13.

تابعت الهيئة : العدو الريفي للجماعات المحلية بكل مراحله و الذي أطره أساتذة التربية البدنية و الرياضية و هذا بمرافقة مديريات الشباب و الرياضة للولايات و بإشراف من المجالس الشعبية البلدية و قد جرت المرحلة الوطنية في تيبازة يوم 01 جوان 2023.

أما فيما يخص المشاركة الدولية شارك المنتخب المدرسي ذكور و إناث في البطولة العربية التي جرت في مصر-القاهرة من 17 إلى 2023/11/27، أين تحصلت الجزائر على المرتبة الخامسة عند الذكور من بين 10 دول مشاركة أما الإناث تحصلوا على المرتبة 4 من بين 5 دول مشاركة.

أما بالنسبة للعدو الريفي ساقية سيدي يوسف –تونس فقد تحصل الفريق المشارك على المرتبة الثانية مغاربًا.

بعد رفع الإجراء التحفظي على السيد رئيس الإتحادية و أعضاء المكتب و الطاقم الإداري و التقني و كذا المدربين المشاركين في جمنازياد العالي الذ جرى في فرنسا من 14 إلى 22 ماي 2022،

باشر المكتب التنفيذي نشاطاته خلال أول إجتماع له، بإعداد برنامج طموح تضمن 10 تظاهرات وطنية إحتضنتها 9 ولايات فاق عدد المشاركين فيها **9000** رياضي و رياضية.

أما المشاركة الدولية فقد إقتصرت على الجمنازياد العالي المدرسي الذي جرى في البحرين من 23 إلى 2024/10/31.

خصائص و مميزات العهدة الأولمبية 2021-2024:

صدور المنشور الوزاري المشترك بتاريخ 22 فيفري 2021 و المتعلق بتجسيد العمليات الأنية و المستعجلة في مخطط إعادة بعث الرياضة المدرسية جامعية،

للعلم فإن عدة إجتماعات عُقدت سنة **2020** و **2021** للفوج العمل المتكون من ممثلين عن وزارة الشباب و الرياضة ، وزارة التربية الوطنية، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و الإتحادية كانت كلها تهدف إلى إعداد برنامج للتعاون و التنسيق بين الوزارات الثلاث من أجل إعادة بعث الرياضة المدرسية و الجامعية و تعميمهما على جميع المستويات.

كانت أولى هذه الخطوات تعيين 500 مؤسسة تربوية و تزويد كل مؤسسة بحقيبة – كيدس- ألعاب قوى لأطفال وتم إختيارها بحكم قربها من المنشآت الرياضية وتعيين مؤطرين من مديريات الشباب والرياضة، إلاّ أن هذه العملية لم تكتمل نظرا لعدم إشراك الإتحادية في آليات تنفيذها.

فيما يخص اللّجنة القانونية، عكفت هذه اللّجنة على إعداد مشروع قانون أساسي خاص بالإتحادية والرابطة آخذًا بعين الإعتبار خصوصيات قطاع التربية إلاّ أن هذه اللّجنة لم تواصل عملها وبقيت مقترحاتها طي النسيان.

كما كان لداء الكوفيد 19 أثر كبير على برنامج الإتحادية سواء الوطني منه أو الدولي.

فالعهدة 2021-2024 مرّت بأربع فترات أوّلها من 14 مارس 2021 إلى غاية 24 ماي 2022 تحت إدارة رئيس الإتحادية إلى أن جاء قرار التوقيف.

والفترة الثانية من 25 مارس 2022 إلى 28 جانفي 2023 أي إحدى عشر شهرا تحت إدارة النائب الثالث للإتحادية وسبعة أعضاء من المكتب والمدير الفني الوطني.

أما الفترة الثالثة فتكفلت بها الهيئة المديرة للإتحادية وبقرار وزاري رقم 011 المؤرخ في 28 جانفي 2023 إلى 28 مارس 2024 .

أما الفترة الرابعة جاءت بعد رفع الإجراء التحفظي من 28 مارس 2024 إلى يومنا هذا تحت إدارة رئيس الإتحادية.

لم تكن عهدة كسابقتها، بل عرفت تذبذبًا وشرخًا في مسيرتها مما أثر سلبًا على المردود العام للعهدة.

وعلى إثر التقسيم الإداري الجديد، عرفت هذه العهدة إنشاء 10 رابطات ولائية للرياضة المدرسية في جنوبنا الكبير، وبذلك فُتحَ المجال للنشاط الرياضي المدرسي و وُسعت رقعته. و لا يفوتنا في هذا المجال إلاّ أن نثمن مجهودات وزارة التربية الوطنية في التسهيلات التي شهدنها في الآونة الأخيرة في عملية التكفل المالي للتظاهرات الوطنية المدرجة في برنامج الإتحادية مما سيشجع الرابطات الولائية لإحتضان الفعاليات القادمة.

كما عرفت هذه العهدة تنظيم تظاهرات كبرى مثل لألعاب الوطنية و الأولمبياد المدرسي ومهرجان الرياضات الجماعية والفردية وألعاب الآمال، هذه الفعاليات تكفلت بها وزارة الرياضة. أما المشاركة الدولية في الجمنازياد العالمي المدرسي أصبح أهم لقاء رياضي دولي لفئة **U18**، فالعهدة عرفت مشاركتين الأولى في فرنسا والأخرى في البحرين.

وتطبيقًا للتوجيهات الصادرة من السلطات العليا لتفعيل الرياضة المدرسية، أصدرت وزارة التربية الوطنية بالتعاون مع الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية منشورًا خاصًا بآليات تنظيم التظاهرات المدرسية في الألعاب الجماعية على مستوى المؤسسات التربوية إلى بلوغ المراحل الوطنية.

- الخـــــاتمة :

شهدت العهدة قفزة نوعية في التكفل بالرياضة المدرسية على مستوى وزارة التربية الوطنية و وزارة الرياضة.

نأمل أن تمتد هذه الديناميكية على مستوى الرابطات الولائية ودعمها بالوسائل المادية والبشرية التي أصبحت ضرورةً ملّحة تقتضيها متطلبات المرحلة.

شكري موصول إلى وزارة التربية الوطنية و إلى وزارة الرياضة على كلّ الإهتمام والجهود المبذولة للتكفل بالرياضة المدرسية على جميع الأصعدة.

شكري موصول أيضا غلى الرابطات الولائية التي تبذل قصارى جهودها محليا رغم ما تواجهه من عقبات .

أثمن مجهودات أعضاء المكتب والأطقم الإدارية والفنية واللّجان الفدرالية على كل ما قدموه خلال العهدة.

وفقنا إلى من هو خير للبلاد والعباد.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

